لخذ امن ديباجتي الوجه وهما الخدان لتساويهما وتقابلهما قوله وهو اخص
مما قبله) فكل مديح اقران ولا عكس قوله وصنف فيه الدارقطني) اى كتابا
حافلا في مجلدٍ قوله كرواية ابي هريرة الخ) مثل للمديج بلا واسطة ومثاله بها رواية
الليث عن يزيد بن الهادي عن مالك ورواية مالك عن يزيد عن الليث قوله اى
اصغر منه الخ) اى في القدر دون السن كرواية مالك وابن ابي ذؤيب عن شيخهما
عبد الله بن دينار واشباهه اوفي القدر والسن كرواية كثير من الحفاظ والعلماء
عن تلامذتهم كعبد الغني بن سعيد عن محمد بن علي الصوري اوفي السن الملازم
للطبقة غالبا كرواية كل من الزهري ويحيى بن سعيد الانصاري عن تلميذهما
الامام مالك بن انس وهو اضرب ذكرت منها ثلاثة مذكورة في قول العراقي في الفيته

وقد روى الكبير عن ذي الصغر ٭ طبقة اوسنا اوفي القدر ٭
٭ اوفيهما ومنه اخذ الصحب ٭ عن تابع كعدة عن كعب ٭

وقوله كعدة اى من الصحابة منهم العبادلة الاربعة ومعاوية وابو هريرة
وانس كما سيذكره المصنف قوله فاكابر عن اصاغر) هو نوع لطيف وفي عكسه
كثرة لانه المجادة المستقيمة ومن فوائد معرفته الامن من ظن الانقلاب
وتنزيل اهل العلم منازلهم عملا بحديث سيدتنا عايشة رضي الله تعالى عنها
انزلوا الناس منازلهم رواه ابو داود ومن تنزيل الناس منازلهم ان الصغير
اذا انفرد بشيء من العلم يجثو على الكبير الخالي عن ذلك العلم ان ياخذ عن ذلك الصغير قوله
والاصل فيه الخ) اى الدليل على هذا النوع رواية النبي صلى الله عليه وسلم الخ كما
في مسلم وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع الصحابة وخطب لهم خبر تميم
عن الجساسة وهي دابة كثيرة الشعر حتى لا يعلم قبلها من دبرها لانهم لما طلعوا
على جزيرة بجنب المغرب فراوا هذه الدابة فزعوا منها فقالت لا تفزعوا الى الجساسة
الجسس الاخبار للمسيح الدجال وقبل ان هذه الدابة التي تخرج وتسم الناس وكانت
تميم اذ ذاك نصارى ثم اسلم رضي الله تعالى عنه قوله رواية اباء عن ابناء) من
فوائد معرفته الامن من ظن تحريف نشأ عنه كون الابن اباً اذ الشان ان الابن يروي
عن ابيه لكونه الاصغر واعلم ان ابا بكر الذي روى عن عائشة ابو بها الصديق

او الصحابي او من قبله في غيره وقوله عدده ما بينه اى احد المصنفين وقوله وبينه
اى النبي صلى الله عليه وسلم وقوله او ساوى تلميذه) اى على الوجه المشروح في تصوير
روايتنا عن البخاري في المساواة وكانا في هذه الصورة اى صورة مساواتنا التلميذ البخاري
لقينا البخاري وصافحناه قوله من اسناده) اى احد المصنفين قوله اى العلو
اى باقسامه المذكورة قوله النزول) وهو اقسام يدرك تفصيلها من تفصيل
اقسام العلو وحيث ذم كقول ابن المديني وغيره انه شؤم وقول ابن معين انه قرحة
في الوجه فهو مالم يجبر بصفة من صحة فان جبر بها كزيادة الثقة في رجاله على العالي
او كونهم احفظ او اضبط او افقه او كونه متصلا بالسماع وفي العالي حضورا واجازة
او مناولة او تساهل من بعض رواته في المحل فالنزول حينئذ ليس بمذموم ولا مفضول
بل فاضل كما صرح به السلفي وغيره قالوا والنازل حينئذ هو العالي في المعنى
عند النظر والتحقيق نبه عليه العراقي بقوله

٭ وحيث ذم فهو مالم يجبر ٭ والصحة العلو عند النظر ٭

وقوله والصحة اى مع النزول هي العلو المعنوي عند النظر وانزل ما في الصحيحين
ما بينهما وبينه صلى الله عليه وسلم فيه ثمانية بل فيهما التساعيات ذكره السخاوي
قوله او روى الراوي) اى من الصحابة او التابعين او اتباعهم او اتباع اتباعهم
قوله في السن) اى غالبا اذ قد يكتفي بالتساوي في السند اى في الاخذ عن الشيوخ
وان تفاوتوا في السن قوله او في المشايخ) اى في الاخذ عنهم قوله فاقران
هو نوع لطيف ومن فوائد معرفته الامن من ظن الزيادة في السند مثلا اذا روى
الليث عن مالك وهما قرينان عن الزهري يظن ان قوله عن مالك زائد والاصل
روى الليث عن الزهري وما بعد هذا النوع قسم منه قوله كن ازواج النبي الخ)
برفع ازواج على انه بدل من نون النسوة التي هي اسم لكان وجملة ياخذن خبرها
والوفرة الشعر الى الاذنين واللمة بضم اللام الشعر الواصل الى المنكب وما بينهما المتة
قال بعضهم ٭ الوفرة الشعر لشحمة الاذن ٭ وجمة ان هي لمنكب تكن ٭
٭ وبين ما بينهما بالمتة ٭ قد قال ذا جمهور اهل اللغة ٭
قوله فمديج) بضم الميم وفتح الدال المهملة وتشديد الموحدة اخره جيم سمي بذلك

مخطوطات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)